

واشفقوا من موته صلى الله عليه وسلم فدخل عليه المفضل
فاخبره بذلك ثم دخل عليه علي فاخبره بذلك ثم دخل عليه
العباس فاخبره بذلك فخرج صلى الله عليه وسلم متكا عيا
علي والفضل والعباس امامهم والبي صلى الله عليه وسلم
معصوب الراس يخط برجليه حتى جلس اسفل مرآة من
المنبر وثار الناس اليه فجدد الله وانثى عليه وقال يا ايها
الناس بلغني انكم تخافون من موته نبيكم هل خلد بني
قبلي فيمن بعث اليه فاخلد فيكم الا اني لاحق بزني وانكم
تخفون به فاوصيكم بالمهاجرين الاولين خير اولا
المهاجرين فيما بينهم فان الله تعالى يقول والعصر الا
لحق خسر الى اخرها وان الامور تجري يا امر الله تعالى بحكم
استنظام امر علي استجابه فان الله عز وجل لم يجعل عجلة
احد ومن غالب الله عليه ومن خادع الله خدعه فليس
عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارجامكم
واوصيكم بالانصار خير فانهم الذين تبوءوا الدار والايمان
من قبلكم ان تحسنوا اليهم لم يبغوا لكم في الثمار التي
يوسعونكم في الدنيا ولم يوسروكم على انفسهم وصدق
المنصاة الا انتم وتبي ان يحكم بين رجلين فليقبل
من محسنهم وليتجاوز عن سيئهم الا ولا تستأثروا

عليهم

عليهم الاواني فوطواكم وانتم لاحقون في الارواح فوجدكم
المحوض الامن احب ان يرد على غدا فليكنف بيرة ولسنه
الا فيما ينبغي يا ايها الناس ان الذنوب تغير النعم وتبدل
القسم فاذا ابر الناس برهم اهتمهم واذا اجر الناس عقوبهم
انتهى وفي سيرة الخليل ان بلا لا رضاه تعالى عنه اذن
فقال صلى الله عليه وسلم صنعوا لي ما في الخضب وهو ان
يسبوا اليه الاجانة ثم اراد صلى الله عليه وسلم ان يذهب
فاغرى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك
قال صنعوا لي ما في الخضب فاغتسل ثم اراد ان يذهب فاعلى
عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا لا هم ينتظرونك
يا رسول الله قال صنعوا لي ما في الخضب فاغتسل ثم اراد
ان يذهب فاعلى عليه ثم افاق فقال اصلي الناس قلنا
لا هم ينتظرونك يا رسول الله والناس ملومون في المسجد
ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلاة العشا الاخرة
فارسل الي ابن بكر رضي الله تعالى عنه ان يصلي بالناس فأتاه
الرسول فقال له ان رسول الله يامر ان تصلي بالناس
فقال ابو بكر لعمري يا عمر صلى بالناس فقال له عمر انت احق
بذلك انه فصل ابو بكر ثم اما ما كانت تلك الصلاة عملا
العشا انتهى وفيهم ما ايضا ابا بكر رضي الله تعالى عنه لا زال